

## شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو

بشق تمرّة....) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 8/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله

عليه وسلم كما يربي احدكم فلوه او فصيلة. قال اهل اللغة الفلو - [00:00:00](#)

سمي بذلك لانه فلد عن امه. اي فصل وعزل. والفصيل ولد الناقة اذا فصل من ارضاعه لانه فعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل بمعنى

مجروح ومقتول وفي الفنو لغتان فصيحتان افصحهما واشهرهما فتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو. والثاني - [00:00:20](#)

ها كسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له - [00:00:48](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد تكلمنا معنا ما قرأنا ما قرأ الاخ ابن مالك ومما ينبغي

ان نلفت النظر له ان الامام النووي رحمه الله يذكر الاقوال ويقدم - [00:01:08](#)

المشهور والصعيد كلمة الكلمة التي سمعناها بقوله اشهرهم افصحهما ويعتمد في الاشهار والتصنيف على الجوهر في كتاب الصحاح

كتاب للصحاح وهو وهو معتمد تناول رحمه الله له مشاركة قوية في لغة - [00:01:36](#)

وكان يدرس اثني عشر درسا كل يوم في مدرسته. وكان اللغة نصيب منها. تخيل ان رجل يدرس في اليوم اثني عشر درس في عدة

علوم فانظر الى حرصه على التعلم والتعليم - [00:02:08](#)

وكان رحمه الله تعالى كما قال عنه الاسناوي فيما نقل السيوطي في كتاب المنهاج السوي في ترجمة الامام النووي كان تحصيله

تصنيفا وتصنيفه تحصيلا فهو يغلب عليه تصنيف ولد طلب ان يغسل كثير من كتبه - [00:02:28](#)

في اواخر الحياة لانه كان يركض للتحصيل فالتصنيف تحصيل والتحصيل تصنيف فكان للغة نصيب جيد منها. فالحقيقة رسالة تصلح

رسالة علمية وصححه الامام النووي في اللغة. ويقارن الان نحن كباحثين في هذا الزمان - [00:03:03](#)

ننظر في افواج من الاقوال في كتاب القاموس المحيط الامام النووي الامام النووي كان ينظر في الصفاح الجوهر وهنالك نسخة

بديعة من الصفاح نفختها امرأة رأيتها في مكتب البخارى. نسمع قال رحمه الله قوله - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم فلوه او قلوصة هي بفتح قاف وضم اللام. وهي الناقة الفتية ولا يطلق على الذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان

الله طيب لا يقبل الا طيبا. قال القاضي الطيب في صفة الله تعالى بمعنى - [00:04:06](#)

الزهي عن النقائص وهو بمعنى القدوس. واصل الطيب الزكاة والطهارة والسلامة من الخبث. وهذا الحديث احد الاحاديث التي هي

قواعد الاسلام ومباني الاحكام. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:04:28](#)

والله جل في علاه منزّه عن العيوب وبالتالى لا ينبغي ان يتقرب اليه الا بما هو حلال خالص. لانه طيب وهو منزّه عن كل عيب وعن كل

نقص الصلة بين هذا الخبر وما جاء بعده - [00:04:50](#)

انه لا ينبغي ان يتقرب اليه لانه منزّه مقدس عن كل عيب الا ما كان منزّها عن كل الحرام وعن كل شبان فالعبد الصالح ينبغي ان

يفحص عمله الذي يقدمه لربه - [00:05:19](#)

وان يخلص فيه قد يستحضر النية قبل العمل وفي اثناء العمل وبعد العمل واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا اعمالنا وان تكون اعمالنا

لله خالصة ليس فيها شائبة فان قدمنا اعمالنا ولاهواننا اغرار - 00:05:41

فهذا لا يتناسب مع ان الله طيب فهو لا يقبل الا طيبا. لا يقبل الا ما كان على السنة ومكان خالسا لوجهه سبحانه وتعالى فنية سليمة والعمل سليم. العمل على السنة والنية فيها اخلاص وفيها صدق - 00:06:07

لله سبحانه. نعم. قال رحمه الله وهذا الحديث احد الاحاديث التي هي قواعد الاسلام ومباني الاحكام وقد جمعت منها اربعين حديثا في جزء. اذا الامام النووي ذكر الاربعين النووي في كتابه هذا - 00:06:30

اشار الى اربعين النووية قال واثملها ابن رجب جمعة عشرة احاديث وشرحها شرحا بديعا في مجلدة ووضع الله القبول للاربعين النووية لعله لم يوضع قبول لغيره. فالطلبة اقبلوا عليه افطرا - 00:06:49

والعلماء شرحا وينصح العلماء كل من اراد ان يحفظ الحديث ان يبدأ بالاربعين النووية. لان فيها الاحاديث الجامعة التي فيها قواعد كلية فالعلماء ينصحون بالبدء بالاربعين النووية قال رحمه الله وفيه الحث على الانفاق من الحلال والنهي عن الانفاق من

غيره - 00:07:21

وفيه ان المشروب والمأكول والملبوس ونحو ذلك ينبغي ان يكون حلالا خالسا لا شبهة فيه. اذا من اراد ان يتقبل الله منه وان يفهم عن الله مراده لابد ان يفحص ما يدخل جوفه من مأكول او مشروب وما يغطي سوءته من لباس - 00:07:59

تعطش السورة تعطي حسية والتغطية المعنوية. ان غطيت سوءتك بحرام التغطية ناقصة عن الحلال والذي لا يسأل ماذا يدخل

جوفه يأكل مهب ودب هذا لا يفهم عن اللامراء لا يستطيع احد ان يفهم عن الله مراده الا ان كان فيه - 00:08:26

واكله طيب وشرابه طيب واللباس والشراب سواء كان من او عام سواء كان من كد يده او من كد غيره قضي بالحرام من قبل غيره بدءا بالوالدين بالاصحاب ولا يصاحب الا المؤمن والمؤمن لا يطعم لا حلالا - 00:08:58

فيكون هذا الانسان طيبا في صحبته واهل الصحبة يتولد عنها الدعوة بالطعام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي قال اهل العلم لا يقل طعامك الا تقي لان الذي تطعمه يطعمك - 00:09:27

تقي من طعامك دعاك فاطعمك حلالا. وان كان خبيثا والناس اليوم سر قساوة قلوبهم وجمود عيونهم من البكاء والدمع في سبيل الله السبب الرئيس هل اكل حرام وشرب الحرام. كان الصالحون معروفين قديما - 00:09:47

وكان الجنود اذا ارادوا ان ارادوا الاستزادة فيصل رجل بالف وكان بعضهم يقول السبابة التي بين السبابة التي في اصبعه في يده احسن من الف ان مدها فدعا فالله يستجيب له - 00:10:27

وكان هذا مدخر كانوا مدخرين. من قبل امراء المؤمنين يرمون بهم في وفي الشدة ويفرج الله تعالى عن المسلمين بسبب دعائهم لانهم كانوا حريصين عن اكل الحلال. رحمهم الله. نعم - 00:10:53

قال رحمه الله وان من اراد الدعاء كان اولى بالاعتناء بذلك من غيره. قوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب الى اخره معناه والله اعلم انه يطيل السفر في وجوه - 00:11:19

في الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك. من غير ذلك طلب العلم. تتجول المشايخ لكن اكل حرام وشرب حرام وبالتالي فائدة الامة منهم ضعيفة حتى يبارك الله فيك لامتك - 00:11:40

لابد ان تتوقف واهم شيء في الوقاية لا ان تحرم نفسك من الطيبات كن حلالا خالسا الشيء المشتبه فيه اتركه. دع ما لا بأس به مخافة ان يكون به بأس - 00:12:05

هذا من الزهد لون الزهد شيء محتمل فاتركه لوجه الله عز وجل فهذا الانسان على انه يتجول ويسافر اغبر الرأس مغبار البدن لو رأى السفر الذي يقوم به والمسافر - 00:12:29

يحضر قلبه ودعائه مستجاب ويستحضر استجابة الله عز وجل الدعاء فهذا الانسان الذي يكون مأكله حرام ومشربه حرام وبقي للحرام وملبسه خراب الا يستجاب له؟ تأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نفى ان يستجاب له - 00:12:58

وانما استبعد سؤال استفهامي ان لا يستجاب له يستجاب له كيف تقول حرام وترفع ايديك وتقول يا رب يا رب يا رب. كيف تعمل

الحرام وتقول يا رب يا رب يا رب - 00:13:22

والله باب الحديث ينبغي لمن يعمل في حرام ان يتأمله شديدا وان يخشى الله والدتك العمل الذي يعمل. كم من انسان في هذه الايام يعمل حراما رزقه حرام. رزقه حرام موظف بنك - 00:13:38

بنك رابل كاتب رضا وهذا الحديث ينبغي ان يقف كل عاقل عنده وقفات وليتدبره مرات وان يعرض نفسه علي وليسأل نفسه لماذا لا اجد اثرا لطاعتي وعبادتي لماذا لا استطيع ان اقوم الليل واتقرب الى الله عز وجل بالمزيد - 00:13:58

كانك تجمع شيئا هذا الكوب وهذا الكوب مخروق الذي تسكبه فيه لا يستمر لا يبقى فيه ولا يجتمع عندك خير الخير الذي ينزل يخرج. الذي ينزل يخرج. الذي ينزل يخرج لا ترى ثمرة من العبادة. واصل في الانسان ان يتزود يوم الجمعة - 00:14:23 شهر رمضان يتزود بالطاعات وهذا ذهب الى طول السنة كان بعض السلف يقول ان سلمت لي الجمعة من سائر الايام وسلم لي رمضان من بين سائر الاشهر فانا بخير تزكي النفس بيوم الجمعة ورمضان - 00:14:53

الناس جمعة ورمضان وكل واحد ما يعني ما بعض الناس هدى بالعمرة ونفس الشيء ما يتأثر نسأل الله العافية قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم وهدي بالحرام هو بضم الغين - 00:15:14

تخفيف الذال المكسورة قوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك؟ اي من اين يستجاب لمن هذه صفته؟ وكيف يستجاب له؟ تكلمنا على هذه الدرس الماضي بكلام نسخة. ننتقل الان الى باب جديد وهذا الباب الجديد. اورد فيه الامام مسلم رحمه الله تعالى حديثه - 00:15:32

طيب الحديث الاول حديث علي ابن حاتم الطائي. ابن حاتم الطائي المشهور بالجود والكرم. والحديث حديث جرير ابن عبد الله البجل وحديث عدي حديث متفق عليه آا اخرجه الامام البخاري - 00:15:55

في تسع مرات في صحيحه وذكره في خمسة كتب واورده مسلم في صحيحه من اربعة طرق واما الحديث الاخر ابن عبد الله البجلي فهو من انفرادات الامام مسلم لم يخرج البخاري واورده مسلم ايضا من اربعة طرق - 00:16:17

حديث عديدة طرق وحديث جرير له اربعة طرق وهو الباب وهو الباب الذي معنا وهو الذي بوب عليه الامام رحمهم الله تعالى بقوله باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر او بكلمة - 00:16:45

طيبة وانها حجاب من النار. حجاب من النار كلمة طيبة. حجاب من النار الصدقة ولو كانت الصدقة قليلة تساعد فيها الناس لو كان قداس عصر الذي نعيش ما هو شعار العصر الذي نعيش؟ هذه الايام - 00:17:05

تورطت ان تجعل عنوان في العصر الذي نعيش فيه يشمل اغلب الناس. المتدينين وغير المتدينين والمسلمين وغير المسلمين العصر الذي نعيش فيه عصر التكلف وعصر المظهرية الجوفاء ناس يتظاهرون بما لا يملكون - 00:17:28

مظهرية جوفاء لا وزن لها وبالتالي لا يطعمون الا افاخر الطعام. كثير من دعيت اصحابك على طعام قليل سبب تكلف مظهرية اخوانك عندك جيرانك عندك اصحابك عندك جاء وقت العشاء نتعشى من البيت - 00:17:54

صباحة الزوج طريق مميز. نبي قال اذا طبخ احدكم لحما فليكثر المرق وليهدي لجيرانه كثر المرق ويدل الجوع سلمان رضي الله تعالى عنه كان في دمشق او اخر حياة سلمان الفارسي - 00:18:22

فجاءوا اضياف فقدم لهم كسر خبز عنده وما فقال رجل دمشقي قال لو اتيت بزعر الخبز تأتي بزعر فصلنا اخذ الدعاة الذي في بيته ما عنده مانع اخذ الوعاء وذهب للبقالة ورهنه. رهد - 00:18:44

وقت الزعر فاطعمه فلما فرغوا من اكل الخبز والزعر قال والذي قاله علقه البخاري في الصحيح قال نهينا عن التكلف فهذا النبي عن التكلف وانتم جعلتموني مضطرا لان اذهب الى البقال واتيكم بزعر - 00:19:22

وعوامنا بقولوا الجود بالموجود. لكن هذا الجهود بالموجود لان موجود؟ لا والله. اليوم اذا ما قدمت منسف واطايب ما تدعوا احدا اطعموا الطعام. النبي يقول اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا بالليل ركعتين والناس نيام. تدخل الجنة بسلام - 00:19:48

هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وطأت قدماه المدينة النبوية عبدالله بن سلام رآه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

اول ما قدم النبي المدينة قال اطعموا الطعام - 00:20:14

اقتصادي اطعموا الطعام افشوا السلام ومن السلام امن سياسي الشعر مسلم شاه سلام ما هو ما هو عنده ارباب ما عنده قتل اطعموا الطعام وافشوا السلام تمكين في المدينة وقيام الدولة في المدينة صلوا بالليل والناس نيام - 00:20:29

شكر نعمة الله جل في علاه. تدخل الجنة بسلام. هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اوصل المدينة السلام يقول رأيتاه فعلمت من وجهه انه ليس وجه كذاب. وسمعتة يقول يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام - 00:21:02

هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم من يقول هنا في الحديث الذي سنسمعه اتقوا النار بشق ثمرة شق ثمرة اياك ان تقل شيئا جاء فيه ترغيب. تقول انا اعطي هذا نص دينار - 00:21:19

اعطهم قرشا اعطه اي شيء تستطيع ان تقدر عليه ما يوجد في الاسلام واحد ما يبذل ما يعرفون هذا يكتب له قليل اما نقص دائما تأخذ تأخذ تأخذ تأخذ ولا تدفع ولا تعطي - 00:21:41

ولا تدعو تأكل ولا تطعم ليس هكذا نسمع الحديث وعلى ما عودنا مسلم رحمه الله بدأ بالالفاظ المجملية ثم بدأ بالتفصيل الاجمال في الاحاديث في الطرق الاتي. نبدأ بالطريق الاول من حديث علي بن - 00:22:06

حاتم الطائي. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة او كلمة طيبة. وان حجاب من النار. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عون بن سلام الكوفي قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي - 00:22:33

عن ابي اسحاق عن عبدالله بن معقل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان من النار ولو بشق ثمرة فليفعل هذا الاسناد الذي معنا خماسي - 00:22:53

ومن لطائف هذا الاسناد ان رواته كله كفيوا جميع الرواة من شيخ الامام مسلم عودة بن سلام الكوفي وابو جعفر ام زهير بن معاوية الجوع في ابو خيفة بالكوفي ثم ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي ايضا عبدالله بن معقل المزني - 00:23:12

وعدي بن حاتم الطائي ايضا استقر به المقام فيه عاصمة الاسلام المدينة النبوية. واول من جعل الكوفة عاصمة للاسلام علي بن ابي طالب. لما رأى ابو الفتوحات تتجه نحو العراق والعراق عراقيان عراق عرب وعراق عجم - 00:23:35

فراق العجب لما تدخل في ايران وما شاء الله فلما رأى عمر في اخر خمس سنوات من حياته فنقل عاصمة الاسلام من المدينة الى الكوفة. فالكوفة هي العاصمة الثانية للاسلام. وذكر فيها - 00:23:57

بعض اهل العلم العجلي في تاريخ الثقة قال كان فيها الف وخمسمائة صحابي. كان يوجد في الكوفة الف وخمسمائة صحابي وبدأوا بدأت الهجرة للكوفة ايام عثمان ثم توسعت لما انتقل علي رضي الله تعالى عنه للخلافة - 00:24:19

هذا الحديث يقول فيه النبي يقول فيه علي بن حاتم وهذا الحديث له سبب ورود وورد بالفاظ مطولة وهي موزعة بين الصحيح البخاري وصحيح الامام مسلم. وتأتينا في الطريق الثاني باذن الله تعالى - 00:24:44

هذا الطريق مجمل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يستتر ان يتخذ ستارا وحاجبا من النار. فليفعل الواجب على الانسان ان يستتر ان يكون بينه وبين النار حجاب وسائر من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو - 00:25:04

ولو كان مقدار هذا الاستتار ولو بمقدار شق تبغى شق ثمرة نصف ثمرة ثم يعدل النصف من سائر الاشياء يعني شيء يسير لا يوجد له كبير قيمة من استطاع ان يستتر من النار ولو بشق ثمرة - 00:25:32

فليفعل فليفعل فعل مضارع مجزوم باللام. طلاب الامر فليفعل من صيغ الوجوب فليفعل وجه الوجوه. فيجب على كل مسلم ان يتخذ حجابا وستارا بينه وبين النار ومن اسباب اتخاذ الحجاب والستار من النار صدقات - 00:25:57

الصدقة تطفئ غضب الرب وصدقة يستظل بها صاحبها يوم القيامة تحت ظلها طب وين الحديث اللي في تبويت باب الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة او كلمة طيبة او بكلمة طيبة وردت في الاحاديث في الطرق الاخرى - 00:26:26

وستأتينا بعد قليل. والنبي صلى الله عليه وسلم او المصنف قرن بين الكلمة الطيبة وبين التصديق بشق في طبة. فالكلمة الطيبة تدخل سرورا على قلب المسلم. كما ان شق ثمرة يدخل سرورا على قلب المحتاج - 00:26:51

وهذا يلتقي مع ما سبق. في الباب الذي قبله وتذكر معي ان صحيح مسلم ما في تبويب وراء شق تمرّة النار ولو بشق نار تقرأ كلمة طيبة. فالكلمة الطيبة من اسباب الوقاية من النار - [00:27:11](#)

ان تكون هينا لينا طيبا. سبحان الله! وهدوء الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد فالمؤمن لا يخرج منه الا الكلمة الطيبة تأتي بالطرق وتفصيل الطرق قبل ان تأتي الطرق نمر بتبويبات الامام البخاري - [00:27:33](#)

الامام البخاري رؤوس اقلام سريعة لفقه الحديث لكن لان هذا اللفظ مجمل نذكر تبويبات البخاري على الحديث بعد ان نسمع اللفظ المخصص. نسمع الطريقة الثانية قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم. قال ابن حجر - [00:28:03](#)

كثنا وقال الاخران اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه - [00:28:30](#)

لا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه اتقوا النار ولو بشق تمرّة. زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله. وزاد فيه - [00:28:50](#)

ولو بكلمة طيبة. وقال اسحاق قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة ايضا هذا الاسناد خماسي ومن دقائقه ايضا جميع الراته كوفي. فعلي بن حجر بن الياس السعدي واسحاق بن ابراهيم فقط - [00:29:10](#)

اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وهو المعروف. بالامام الحافظ ابن راهوي وعلي بن خشرم مروزي. ومنهم كوفي واثان ومن خشرم بن خشرم فقط هو المروزي دقة الامام مسلم قال الاول علي بن حجر حدثنا - [00:29:35](#)

وقال الاخران اسحاق وعلي اخبرنا عيسى بن يوسف يونس صم بعده رجع الاسناد الى الكوفيين عيسى بن يونس ابي اسحاق السبيعي والاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي كوفي وخيثماء ابن عبدالرحمن الجوع في - [00:30:00](#)

وعدي بن حاتم صحابي كوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطائف هذا الاسناد والاسناد الذي قبله ان فيه روان تابعي عن تابعي. الاسناد الذي قبل هذا الاسناد رواه آآ ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله السبيعي - [00:30:20](#)

عن عبد الله بن معقل وكلاهما تابعيان رواه تابعا تابع. وهذا الاسناد رواه الاعمى الشتابي عن خيسم الجوع في تالي فهذا الاسناد والذي قبله فيه رواية تابعي عن تابعي يعني - [00:30:41](#)

الاسناد في حكم رباعي. من طبقة واحدة وهذا اعلى ما عند مسلم في الصحيح كما هو وهذا الطريق فيها تفصيل للاجمال المذكور في الطريق الاول قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:31:01](#)

الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان ظاهر الخطاب ليس منكم او ما منكم منافذ ليس منكم من احد فالخطاب انه للصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وبلا شك انه يلحق بهم جميع الناس - [00:31:23](#)

فجميع الناس لابد ان يخلو الله تعالى بهم وان يخاطبهم في الحساب في وقت عصيب والانسان ينظر ويتلفت. حوله حتى يخرج من هذا الهول وهذا المأزق الذي لا بد ان يمر به كل انسان ان يلجأ. فيضطر هذا الانسان ان يلتفت - [00:31:49](#)

ان يلتفت يمينا وان يلتفت شمالا يطلب الغوث من شدة ذاك الموقف فمن هون موقف يجد الانسان يتمنى لو وجد طريقا يذهب فيه ليحصل النجاة من النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله. طبعاً هذا الموقف هو يوم القيامة قبل دخول الجنة وقبل دخول النار - [00:32:17](#)

في اه الموقف العظيم الذي يسبق الخلود في الجنة ام الخلود في النار والله جل في علاه يتكلم مع الناس ليس بينه وبينهم واسطة. يترجم الكلام وتنقل الكلام انما الكلاب مع الله جل في علاه مباشرة. الله جل في علاه في حياتنا الدنيا يخاطبنا ويأمرنا ويشرع لنا -

[00:32:46](#)

بواسطة انبيائه. وينزل عليهم ملكا ملائكة جبريل عليه السلام وهو الواسطة بين الله وبين الرسل ويخاطبهم بواسطة الملك الا موسى عليه السلام الذي خاطبه سبحانه وتعالى شفاه اما يوم القيامة فالامر يختلف - [00:33:17](#)



هذا تكليف دنيا. والاخرة جزاء والجزاء ناسب ان يكلم الله تعالى كل الناس والله عز وجل يخاطب كل الناس على اختلاف جنسياته واختلاف لغاته. واختلاف اماكنهم واختلاف آآ اوقاتهم والله جل في علاه كلامه يتكلم بما شاء. اذا اهل السنة يقولون الله يتكلم بما شاء. الله لا - [00:33:39](#)

فالله يخاطب كل احد من غير واسطة والخطاب مباشر للناس. تأمل ما منكم من احد الا هنكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمة. ما في ترجمان ينقل المعنى. لان الله جل في علاه لا يسطى عليه - [00:34:09](#)

ليس بينه وبينهم في الترجمة وحينما يكلم الله عز وجل كل واحد من الناس فهذا الذي يخاطبه الله ويكلمه الله تعالى ينظر ينظر فلا يرى الا ما قدم ما قدم من الاعمال الصالحة. وينظر اشأم منه فلا يرى - [00:34:29](#)

قل ما قدم حينما يكلمه الله تعالى ينظر ما قدم من الاعمال السيئة فلا يرى الا ما قدم من اعماله السيئة وينظر بين يديه ينظر قبالة وجهه. يريد ان هذا الانسان يبحث عن قول تبحث عن سبب - [00:34:53](#)

وهو قد خلى الله تعالى به والله يخاطبه في رواية عند البخاري بعد قليل تأتينا بعد قليل فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وعن شماله فلا يرى الا النار - [00:35:10](#)

يعني ما قدمناه من اعمال صالحة يخيل الينا انها صالحة. في ذاك الموطن والله جل في علاه كما سيأتي بعد قليل من رواية البخاري يعرفنا بنعمه يعرفك بالنعم التي انعمها عليك طوالها - [00:35:25](#)

حيالك. وانت لما تسمع هذه النعم وتقارن هذه النعم بما فعلت. وما خيل لك من يمينك وما رأيته ما قدمت تستحق هذه الاعمال وتراها قليلة. وانك قد قصرت في حق الله عز وجل. فلا ترى الا النار. وهذا هو - [00:35:43](#)

وبين الوجهين. ينظر في الحديث قال فينظر ايمن ومنه فلا يرى الا ما قدم. يستقل الانسان ذاك في ذاك الوقت فقد ما قدم من اعمال رآها صالحة. يراها وهو يشعر بالندم. يشعر انه قد قصر مع الله سبحانه وتعالى. وينظر - [00:36:02](#)

فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه اينظر قبالة وجهه ينظر يمين نار ينظر شمال نار ينظر امامه نار والرب يخاطبه سبحانه وتعالى موقف مفزع موقف مزلل مرعب لهم ولدان - [00:36:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اردت بيان ما تتقون به من النار. في ذاك الموقف تصدقوا ولو بشق تمرة لا تقصر في الصدقة لا تقصر في الصدقة اجرة صدقات على دروب - [00:36:48](#)

سبق لمن تجهل حاله وتكون قليلة صدق المحتاج تكون اكثر سبق لاهل العلم طلبة العلم من الفقراء تقول اكثر واكثر وتكسب صدقة وتكسب الثمرة. ثمرة من الصدقة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتم بيان ما به من النار - [00:37:15](#)

عنداك عندما يخلو الله تعالى بكم فترون عن يمينكم وعن شمالكم وامامكم فلا ترون الا النار اتقوها واتقوا النار ولو بشق تمرة زاد بالفجر بالحجر هو عليه بالفجر السعدي صاحب صحيفة - [00:37:45](#)

اسماعيل بن جعفر وهي مطبوعة وهذا الحديث ليس منا قال الاعمش الاسناد الذي معنا الاعمى شوقي عن من؟ الاسناد الذي سمعنا يروي الخيتم هنا قاله ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة ابن عبدالله الهمداني المرادي عن خيثر - [00:38:13](#)

تراه مرة واه مرة عاليخيمة بلا واسطة ورواه مرة اخرى عن عمرو بن مرة عن خيثة مروان راوي اولاً بينهما واسطة ثم عدا اسناده ورواه عنه مباشرة وهذا الذي يسمى في علم المصطلح - [00:38:41](#)

المزيد في متصل الاسانيد روى عن خيصما وقول رواه عن عمرو بن مرة عن خيتمه فارتفع اسناده رواه عنه مباشرة قال مثله قال وزاد فيه والمراد وزاد فيه بعد قوله واتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:39:09](#)

ولو بكلمة طيبة اتقوا النار ولو بشق تمرة زاد ولو بكلمة طيبة الكلمة الطيبة ما تدل على الهدى او ترد عن الردى ويكون فيها اصلاح بين اثنين توفيق بين متنازعين - [00:39:38](#)

او تحل اشكالا وترفع لبسا وتسكن غضبا فالكلمة الطيبة في جملتها تدخل سرورا على سامعها فهي صدقة كما لو انك اعطيت الفقير فسر بشيء من مال وقل كلمة يحبها الانسان هي كلمة طيبة - [00:40:07](#)

قل كلمة يحبها الصالحون بعض الناس قد يحب الخنا. قد يحب الاعوجاج فليس هذا مراد ليس هذا هو المراد وقل كلمة يحبها الله وتدخل سرورا على المسلم فهي كلمة طيبة. اتقوا النار بالسنتكم - [00:40:46](#)

اتقوا النار بان تتأملوا ماذا يصدر وماذا يجري على السنتكم؟ يقول الحسن البصري المؤمن انصح والمنافق يفضح المؤمن لسانه من وراء قلبه والمنافق قلبه من وراء اللسان المؤمن تكلم تذكر - [00:41:07](#)

وتبصر فان رأى شيئا طيبا نطقه وان رأى شيئا ليس بطيب سكت المؤمن تقوى الله تحجبه عن ان ينتقم لنفسه كما كان يقول عمر رضي الله تعالى عنه اتقوا الله ولو بكلمة طيبة - [00:41:44](#)

الكلام الطيب من اسباب الوقاية من النار ومن اسباب النجاة في ذاك الموقف تخيل معي في هذا الوقت العصيب في وقت المعشر النبي صلى الله عليه وسلم دلنا على امرين - [00:42:15](#)

الامر الاول الصدقة ولو بالقليل والقليل الدائم احسن من الكثير منقطع. احب الاعمال الى الله ادومها وان قل فتصدق بقليل على وجه الداء احسن من الصدقة الكثيرة اللي مروا للمرتين - [00:42:30](#)

ارشدنا النبيون امرين شهدائنا الامران يخرجان الانسان من كل شدة. وهذه الشدة في الدنيا والاخرة وكل مصايب اليوم ومشاكل المسلمين اليوم اللي صار اللسان كلام سيء. والاسوء من الكلام السيء ان يكون هنالك واسطة بين المتكلم والسامع - [00:42:52](#)

وهذه الواسطة تكذب. فالنبي احل لنا الكذب بالاصلاح وبعض الناس يكذب للافساد النبي اني نقلت كلاما يجوز لك ان تتجاوز في الكلام وهذا من الكذب المرخص فيه ومن اسباب النجاة الدنيا والاخرة - [00:43:20](#)

ان تحصن نفسك بالصدقات اولاً ثانياً الا يخرج منك الا الكلام الطيب فالذي يشكو ويتكلم عن الناس ويغتاب ويقوي البعض البراءة كلاما ما قالوه الويل له عند الله سبحانه وتعالى - [00:43:47](#)

فهذا الموقف الشديد نجاته في ابوين الكلمة الطيبة والصدقة ولو القليلة ولو بشق ثمرة. نأتي للبخاري البخاري هذا الحديث حتى نفهم رؤوس اقلام حول هذا الحديث البخاري هذا الحديث في تسع مرات في الصحيح بوب على الموت الاول - [00:44:11](#)

واورده برقم الف واربعه الف واربعمئة وثلاثة عشر. كتاب الزكاة. باب الصدقة قبل الرد. الصدقة فضل الرب يعني تصدقوا قبل ان اه ترد صدقتكم واورد الحديث بطريق فيه ما هو اطول من لفظ مسلم - [00:44:42](#)

والا في اللفظ الذي بين ايدينا لا يظهر منه التبويب فاورده قال ابي كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما ليشكو العيلة الفقر والاخر يشكو قطع السبيل - [00:45:06](#)

عدم الامن في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل يقول لعدي فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير وما العيلة - [00:45:34](#)

فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها. هذا هو سر التبويب؟ بقوله باب الصدقة قبل الرب فهذا لا يصلح للفظ مسلم قال حتى يطوف احدكم بالصداقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله - [00:46:01](#)

ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولون ثم لا يقولن له اسمع الان هذه الزيادة ليست عند مسلم هذه الزيادة في الحديث مهمة. لما لا سيكلكم الله ليس بينكم وبينه ترجمان. ماذا يكلمنا الله - [00:46:32](#)

وماذا يقول الله لنا في ذاك الموقف المرعب؟ يقول ثم لا يقولن اي الله جل في علاه ثم ليقولن الله له المؤتة مالا قال يقولن ابلى. ثم ليقولن الله الم ارسل اليك رسولا - [00:46:57](#)

المال صلاح الدنيا. والرسول صباح الاخرة استبدلت المال وهذه النعمة بدلتها بالدليل بالشهوات بالمعاصي بالحرام فتكبرت على خلق الله تركت العطف على الفقراء والمساكين ارسلت لك رسولا اتبعت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

هل كان هو قدوتك في كل شأن بشؤون حياتك وارسلت لك هذا السؤالان سؤالاً مهمان نعمة الدين ونعمة الدنيا. وارسلت لك رسولا فلا يقولن بلى فينظر عن يمينه هذا الميزان - [00:47:48](#)

النعم التي اتاك الله بها في الدنيا. ماذا فعلت بها؟ ومنها رأس هذه النعم ان الله ارسل لكم رسولا الله جل في علاه ولا ارسلنا رسولا من

ظن ان نعمة الله تعالى عليه تكمن في المطعم والمشرب والمأكّل - [00:48:06](#)

فهذا دابة من الدود اعظم نعمة لله على الخلق انه ارسل رسولا وانزل كتباً وبين الله تعالى لنا ما يحب ويرضى. اعظم نعمة لله على

الناس ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب - [00:48:27](#)

ماذا يحب سبحانه وتعالى قد حينئذ فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. هذا رواية البخاري. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر

عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احذكم النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد فبك - [00:48:48](#)

كلمة طيبة هذا الموطن الاول الذي اخرج به البخاري وهذا هو سر تبويب الامام البخاري على الحديث باب الصدقة قبله فيها زيادة تأمن

بهذا التبويب. موطن الثاني اخرج به البخاري برقم الف واربعمئة وسبعة عشر - [00:49:13](#)

في كتاب الزكاة ايضا وغوب عليه بقوله باب اتقوا النار ولو بشق تمرة. والقليل من الصدقات قليل من الصداقة. لا تستهبل قليل.

الموطن الثالث برقم ثلاث الاف وخمسمئة وخمسة وتسعين - [00:49:34](#)

وذكره في كتاب المناقب باء على علامات النبوة في الاسلام قد نسألکم لماذا بوب الامام البخاري على هذا الحديث باب علامات النبوة

في الاسلام ايوه ذكر فيه شيئا زائدا عن ما عند مسلم - [00:49:52](#)

واوسع لفظ من الفاظ الحديد ما اخرج به البخاري تحت باب علامات النبوة في الاسلام والحديث عن علي بن حاتم قال بينما هذا لفظ

البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام. يقول عدي - [00:50:15](#)

بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة فقر. ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل

رأيت الحيرة ما يسير - [00:50:34](#)

مملكة كبيرة قديما واندثرت الحيرة بلدة قريبة من الكوفة. العراق يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يقول هل رأيت الحيرة؟ قلت

لم ارها لم ارها وقد انبثت عنها. قال فان طالت بك حياة - [00:50:54](#)

لترين الظعينة تترحل من تترحل من الحيرة. حتى تطوف بالكعبة. لا لا تخاف احدا الا الله. يعني قطع السبيل هذا لا سيزول وسيكون

الامن بان طالت بك حياة دعني قد يدركه ان طالت حياته - [00:51:18](#)

وكان ذلك قريبا وليس بعيدا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طي الذين قد سعروا البلاد

الحيرة فيها طي قبيل الطي وقضية الطي فيها دعاء - [00:51:44](#)

دعاة والدعاة المؤذون الذين يعتدون على الناس وعلى اعراض الناس وعلى اموال الناس. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم والخيرة

قلت في نفسي وين دعاء الطيب؟ دعاء طيب هؤلاء الذين يقطعون على الناس السبيل والذين يؤدون السبيل - [00:52:04](#)

ابن هم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبي قالوا ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى يا ايها المسلمون كنت يقول عدي

كسرى بن هرمز كسرى ابن هرمز - [00:52:24](#)

قال كسرى ابن هرمز. كسرى ما في غير كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملة كفه من ذهب او فضة. يطلب من يقبله

منه. فلا يجد احدا يقبله منه - [00:52:47](#)

ولينقين الله احذكم يوم القيامة يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له. فيقولان الم ابعث اليك رسولا فيبلغك. فيقول بلى.

فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك؟ فضلتك على غيرك. اعطيتك مالا - [00:53:06](#)

ويقول بتقليدها في الحديث الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة سنة وخمسمئة سنة والاغنياء اصحاب الاموال موقوفون

قبل ان يدخلوا الجنة. فيقول بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال علي - [00:53:26](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الضعينة

تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف الا الله. وكنت في من افتتح كنوز - [00:53:49](#)

ولان طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج احذكم ملة بل صداقته لا يجب ان يقبل الصدقة ذهبان اه

موطنان طول الامام البخاري فيهما الحديث ونتمم في اول درسنا القادم تتمة اخراج الامام - [00:54:09](#)



هذا الحديث نتكلم عن الفوائد التي تخصه هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اخ يسأل فيقول هل اسلم حاتم الطائفة احسن النبي لاولاده - [00:54:36](#)

وكان حاتم يضرب به المثل في الجود والكرم وهو اشهر من عرف من العرب في الكرم واحسن النبي صلى الله عليه وسلم لاولاده وبعض بناته وقد اسلم وكان عدي نصرانيا - [00:54:59](#)

ولما سمع قول الله تعالى اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم قال ما اتخذناه فقال له النبي مبينا معدلا ما في رأسه قال الم يحرم لهم الحلال - [00:55:21](#)

احدد لهم الحرام؟ قال بلى قال فتلك عبادتهم اياهم. اسلم واما هو عادي لم يسلم. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبينه ترجمان كل واحد يتكلم بلغته - [00:55:39](#)

ويكلمه الله تعالى. الله بماذا تكلم؟ يتكلم الراجح من كلام العلماء وهذا كلام طويل. جهود العلماء كثيرة حول هذا الباب وتكلمت فيه بتطويل واشباع في مقدمات وتعليقاتي على كتاب الفوائد السامية - [00:56:01](#)

اللغات السامية للشيخ فقيدي الهلال وتكلم عن اللغات التي يتكلم بها الناس وقسمها الى زمر وردت مجموعة من الزمر الى اللغات القديمة وهي متفرعة كل لغات متفرعة لغة لغات قديمة - [00:56:28](#)

واللغة اه العربية هي اصل اللغات الراجح ان اللغة العربية اصل اللغات ورد احاديث ضعيفة ان لغة اهل الجنة العربية وهذا للنصح آ

اما الله جل في علاه فمعتقدنا ان الله جل في علاه يتكلم بما شاء - [00:56:52](#)

متى شاء اما شاء سبحانه وتعالى واخبرنا النبي انه سيكلم الناس كلهم ليس بينه وبينهم ترجمان. فالله لا يعجز سبحانه وتعالى عن ان يتكلم كل احد ان يخاطب كل احد من غير ترجمان - [00:57:20](#)

هذا الذي يعتدي على شبكة المياه العامة ويشرب منها ويتوضأ منها. يعتبر ممن لا يستجاب دعاؤه. لا اقول عما يستجاب له. استفهام انى يستجاب له والامر اليه سبحانه فانا لا نستطيع ان اقول ان دعاءه دعاء من اكل الحرام او شرب الحرام مستنكر كيف تعتدي على احكام الله ثم ترفع - [00:57:39](#)

تدعوا وهو طيب وهو سبحانه لا يقبل الا طيبا. واما سرقة المياه حرام الناس شركاء في ثلاث الكلاً والماء العشب والنار والماء هذا في مصادره الطبيعية ذهبت لبحر نار فانت وغيرك شركاء. الناس وليس المسلمون - [00:58:06](#)

الناس شركاء في ثلاث والعشب كذلك. والنار كذلك لكن اذا الماء اذا الماء ملك فيجوز بيعه ويحرم شرعا الاعتداء على صاحب الماء وسرقة الماء بعض اهل العلم اه يذكر بطلان صلاة من توضع بماء مسروق - [00:58:39](#)

وهذه مسألة مذكورة وفصلناها وطولنا فيها في مباحث النهي. متى يقوم الفساد وذكرنا الماء المسروق وذكرنا السكين المسروقة ان ذبحتا شاة هل يحرم اكل الشاة ام لا؟ واذا لبست ثوبا يستر عورتك او لبست قلنسوة او جورا - [00:59:06](#)

او عباءة اه والعورط ومستورة ما هو اثر ذلك؟ وذكرنا للعلماء فيها اربعة مذاهب. وطولنا في المذاهب وقررنا ان الحرام الذي في حق الله يبطل والحرام الذي ليس في حق الله لا يضر. لو سرق ثوبا فستر عورتك ثم آ نظرت - [00:59:35](#)

صاحبه فاستسمحته فأذن لك فصلاتك لا تضر وكذلك السكين وكذلك الماء المسروق الى اخره بتفاصيل طويلة وهي مهمة. هل يجوز اعطاء الصدقة للمرابي اه النبي قال صلى الله عليه وسلم في الحديث في كل ذات كبد رطب اجر - [00:59:57](#)

واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان امرأة بغيا بني اسرائيل دخلت الجنة لانها اسقطت كلبا ماء وفي رواية نزع خفها اخذت في خفها ماء واسقته للكلب فالمرابي الفقير - [01:00:26](#)

يزجر ويجتمع فيه الولاء والبراء وتبرأ من فعله ونزجره وان كان فقيرا نطعمه بما لا يعود على اطعامه والصدقة عليه بان يتمادى في الربا او القمار او ما شابه من ضروب الحرام - [01:00:53](#)

ان اطعم طعاما فلا حرج في ذلك. الكلب ييجوز طعامه فكذاك كل عاصي يطعم شريطة الا تكون هذه المعصية معينة له على الطعام. اتاني طعام للنصارى على شكل هدية. وهي بوابة - [01:01:20](#)

فيماهي؟ لا حرج ما دام النصراني اطعمك شيئا وهو حلال فالاحكام الفقهية تتعلق بالافعال ولا تتعلق بالذوات المسلم اهداك خمرا حرام تشربه ومصراني اطعمك فرزا او شيئا حلالا حلال تقبله - [01:01:35](#)

لكن عليك ان تفتش خلجات قلبك قلبك كان عالم من علماء المالكية يسمى بهلول ذكر القاضي عياض عنه في ترتيب المدارك قصة جميلة ارسل تلميذا له ليشتري له زيتا وقال ملول الطالب قد اتيني باحسن زيت في السوق - [01:02:01](#)

فسأل طالب فقال احسن زيت في السوق عد فلان نصراني فذهب الى الجيش قال اريد زيت لبهلول قلب هلول فاعطاه ضعف ما يبيع غيره يعني ضاعت الكمية فرجة فقال خدت الزيت من فلان وقالوا احسن واحد يبيع الزيت - [01:02:34](#)

ولما علم انه لك يعني ضاعف لك ما ما تريد. قال رده اليك لما قرأت قول الله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من حاد الله ورسوله اخشى على قلبي ان تدخل محبتي محبته الي - [01:02:59](#)

فالعقل ان قبل الهدية او لم يقبلها ينظر الى المال. ماذا يترتب؟ على هذا المال النبي قبل الهدايا من حكام زمان قبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدايا ولا حرج اذا امنت العاقبة. والله تعالى اعلم - [01:03:23](#)

حكم اكل الطعام عند الذي ماله حرام. اغلب الناس ما لهم حرام مخلوط بمعنى يغش يطفف المكيال يحلف يمين جوع كذب وبهتان. ولكن يبيع حلالا هذا النوع يجوز ان تتعامل معه وان تأكل وان تشرب من طعامه. اما ان كان هذا المال بعينه ليس - [01:03:45](#)

ملكا له وفيه اعتداء على غيره او كان الشرع قد نهى عنه فحين اذ الاصل ان اتركه والله تعالى اعلم بعض الاخوة يسألون عن اه فوز الاردن في كرة القدم. انا ابارك نشامى على التعبير الاعلامي - [01:04:12](#)

بفوزهم وارجو الله ان يتمم الفوز في المرحلة الباقية. لكن انبه على محظورات كرة القدم. نحن لله الحمد والمنة في الاردن قوم مسلمون ونخشى من كرة القدم ان تصيبنا افات الامم الاخرى - [01:04:45](#)

واشد افة واكثرها حرمة ما يحصل بكثرة في بريطانيا خاصة ويحصل بكثرة في اوروبا بالجملة من مراهنات القمار على الغالب في كرة القدم. فهذه المراهنات حرام ولله الحمد والمنة بلاد المسلمين في العاب الكرة بعد لم تصلهم هذه الافة - [01:05:11](#)

افة المراهنات. واسأل الله تعالى الا تصل. فالناس المشجعين ان رأيتهم المشجعين وانا لا ارى من فضل الله لكن كتبت عن كرة القدم ودرست واعرف احوالها معرفة تفصيلية واعرف تاريخه - [01:05:41](#)

معرفة جيدة اه الغرب ما هو وصول في القرى. السبب ليس فوز فلان عن فلان. سبب الربح قمار كم يخسر كم يرضى هذا السبب الرئيس وهذا لله الحمد والمنة هذه الافة بعد ما وصلت بلادنا - [01:05:58](#)

هذا الامر الاول الامر الاخر رأيت الناس وكنت مدعوا في وقت فوز الاردن على كوريا اظن. مرة الاخيرة فرأيت مرحب اركاني وقلت في نفسي كم ناس يحتاجون الى فرحة نصر - [01:06:18](#)

فالناس مكبوتون ولا سيما هذه الايام فاسأل الله ان لا يميئتنا حتى نرى فرحة النصر على اعدائنا الناس مقهورون يحبون النصر وارجو الله ان يتمم النصر على اعدائنا وارجو الله ان يكرمنا - [01:06:40](#)

ان ندخل فلسطين عند مسجد الاقصى منصورين وان يخرج اليهود مدحورين. والذي يحب ان يهزم المسلمون في حرب غزة فينبغي ان يراجع ايمانه كثير من الناس بيتكلموا عن ما يجري لا يذكرون اليهود ابدا. ولذا انا قلت يا جماعة اقرأوا التوراة والانجيل - [01:07:05](#)

بعض الناس غفر الله لي ولهم. قال احنا ديننا كامل بدناس التوراة والانجيل ففهم من كلامي اني اطلب من الناس يأخذون الدين عن التوراة والانجيل هذا والعياذ بالله ما خطر في بالي عاقل - [01:07:35](#)

احد يسمعي سمعني لما كنت اقول لليهود لا يراعون الا الولا ذمة لمسلم فكنت اقول لهم انظروا الى قصف اليهود العزل والمستشفيات والنازحين والصبيان والمدارس ليس لهم مقاتلون لكن هذا من دينه - [01:07:52](#)

فانت اذا كنت شاكا فقرة التوراة واقرأ الانجيل. انا ما باقرأ التوراة وقرأت المود. انا ما اقول خد دينك من التوراة والتلوت وانا اعلم واللقن في كل محفل ومجلس اجلسه ان السداد والصواب ولا صواب غيره الا ما في كتاب الله - [01:08:20](#)

سنة رسول الله فواصله ومن فهم عني اني اقول خذوا انتم يا طلبة العلم دينكم عن التوراة والتلمود هذا مغبول. شاطىء وبعض الناس يقول احنا ما بدنا دورات بدنا بدنا نموت - [01:08:40](#)

وهؤلاء لا يذكرون اليهود ابدا ويدورون حول مسألة لا يصرحون بها. وارجو الله ان يزيدهم ان يزيدهم رشدا الى رشدهم وهدى الى هدايتهم والا يصرحوا انتصار اليهود على المسلمين. ايا كان المسلم - [01:08:59](#)

ما دام يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وهو مسلم فله نصيب من الولاء فهذا النصيب بعد ان وقع ما وقع الواجب علينا الواجب علينا ان نواليه. فان عاديناه في هذا النصيب - [01:09:23](#)

كيف نحقق الولاء والبراء المسلم الذي يقول لا اله الا الله له نصيب منا فالامة تحتاج الى نصر والنفوس متشوقة للنصر والعلم الذي يرفرف ويحمله الناس ابتهاجا ان شاء الله نراه في نصر. لكن لا نراه في نصر قراه. نراه في نصر امة - [01:09:43](#)

بذن الله تعالى. وهذا الموعد اخبرنا عنه ربنا تعالى واخبرنا عنه نبينا صلى الله عليه وسلم. من محاذير كرة القدم اشغال الناس كرة القدم وهذا من بروتوكولات حكماء صهيون ففي بروتوكولات حكوماء صهيون سنعمل على نشر الجنود الرياضي في الوطن العربي - [01:10:09](#)

وممارسة كرة القدم احب الى الله واحسن من النظر اليها ان توضح بدنك وان تقوي نفسك في الممارسة احسن من ان تنظر وكذلك من محاذير كرة القدم تقلب الموازين البطل في ديننا ليس هو البطل الذي يدخل الكرة - [01:10:30](#)

في آآ المرمى ايش هذا البطل وليس هذا هو النجم الناس يحتاجون في الظلمات الى نجوم تضيء لهم الطريق ونجوم العلماء والحكام العادلون والنجوم العباد الذين يتوجهون الى الله تعالى بصدق واخلاص في العبادة. فليست فليس النجم هو صاحب كرة القدم - [01:10:58](#)

ومن محابير كرة القدم احياء النعرات والجاهليات والتعصب للفريق وشتم واللعن وان تفرق الامة الى اقوام كما هو حاصل في بعض الاخايين في بعض المباريات وكذلك محاذير كرة القدم عدم صرف اوقات هدر اوقات وهدر الطاقات - [01:11:25](#)

بان تضيع فيما لا فائدة منه فلو ان المسلمين استفادوا من وقت متابعة مباراة واحدة وصرفوه الى الفقراء فتحن هذا الوقت يحل بعض الاشكالات المادية في بعض البلاد الفقيرة للمسلمين - [01:11:56](#)

وبعد ذلك كرة القدم ليست عبادة من الاشياء المباحة اذا ما حصلت هذه المحاذير وادى الانسان صلاته وما ضيعت آآ يعني قامت الصلاة فلا حرج في ذلك. ونعلم ان بعض - [01:12:19](#)

لاعبي الكرة عن ديانا وليس هذا فقط في المنتخب الاردني في اغلب المنتخبات فالمباراة المباراة والتقدم الفريق على اخر اذا زالت هذه المحاذير فالامر سهل وارجو الله تعالى ان يكتب الخير لهذه الامة في الدين والدنيا. وان يجعلنا واياكم ممن يعملون - [01:12:41](#)

بعد نصرة دينه ونشر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:13:11](#)